جامعة قناة السويس
كلية التربية بالسويس

بسم الله الرحمن الرحيم

فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعلم الإلكتروني في تنمية الكفاءات المهنية لدى معلمي التعليم الثانوي الصناعي

إعداد
إيمان أحمد عبد الله أحمد
مدرس مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس

مجلة كلية التربية بالسويس– المجلد الخامس– العدد الأول– يناير ٢٠١٢م

مقدمة:

يُعد المعلم أهم العناصر في العملية التربوية، وأساس تطوير ونجاح أي نظام تربوي؛ لهذا كان من الواجب العناية بإعدادهِ إعداداً سليماً، وإمداده بكل جديد في ميدان عمله سواء في مجاله التخصصي أو المهني. وإيماناً بأهمية التأثير الذي يحدثه المعلم المؤهل على نوعية التعليم ومستواه، فإن الدول على اختلاف فلسفاتها وأهدافها ونُظمها الاجتماعية والاقتصادية تولي مهنة التعليم والارتقاء بالمعلم جلَّ اهتمامها وعنايتها.

ولكن إعداد المعلم قبل الخدمة لا يوفر له سوى الأساس الذي يساعده على البدء في ممارسة عملية التعليم، وعليه فإن برامج التدريب أثناء الخدمة هي امتداد طبيعي للإعداد قبل الخدمة، حيث تلبي رغبة المعلم وحاجته إلى التعلم المستمر الذي يزيد من كفاءته في العمل وقدرته على تحسين مهارته الذهنية بما يكفل له تقبل الجديد والمحافظة باستمرار على مستوى عالٍ من الكفاءة، ويزيد من ثقة المعلم بنفسه ومن ثم يساعد على رفع روحه المعنوية، وذلك لزيادة الكفاءة في إتقان عمله وفهم التغيرات والتطورات العلمية والتكنولوجية(عيسى محمد نزال، ٢٠٠٩، ٧٧).

ماهية تدريب المعلم أثناء الخدمة:

تدريب المعلم أثناء الخدمة ما هو إلا جزءاً مكملاً لبرامج الإعداد لأن هذه البرامج ربما لا تشبع حاجة المعلم وهو يقوم بتنفيذ المنهج، فضلاً عن الصعوبات والمشكلات التي قد تنشأ في أثناء هذا التنفيذ وبالتالي فإن مراجعة المعلم فيما يواجهه من صعوبات أو مشكلات أمر ضروري أملاً في الوصول إلى حلول كثيرة، يختار منها المعلم ما يلائمة ويلائم مادته لأن التعامل مع الجوانب الإنسانية يحيط بها الظلم إذا تم التركيز على حل واحد دون سواه. (إبراهيم محمد عطا،٢٠٠٤، ٧٣).

وتعرض الباحثة الآن بعض التعريفات التي تناولت مفهوم تدريب المعلمين أثناء الخدمة كالتالي:

يعرفه عبد السلام مصطفى عبد السلام(٢٠٠٠،٢٦) بأنه: سمة من سمات العصر يزود المعلم بالخبرة المباشرة والخبرة العملية التطبيقية المبنية على النواحي النظرية.

كذلك يعرف بأنه: تلك الجهود التي تبذل أو تقدم من خلال وسائل مناسبة لتطوير وتنمية كافة عناصر العملية التعليمية وعلى كافة المستويات أثناء قيامهم بالعمل وتتضمن المعارف والمهارات والاتجاهات ليصبحوا أكثر فعالية في أدائهم للأعمال الوظيفية وهى عملية نمو مستمر تتيح الفرصة لأن يكون المعلم متجدداً ومتطوراً في مهنته ومتوافقاً مع مجموعة المتغيرات المحيطة به(المجلس القومي للتعلم والتكنولوجيا والبحث العلمي، ٢٠٠١، ٤٠-٤١).

بينما يعرفه ماهر إسماعيل صبري(٢٠٠١،١٨٠) بأنه: "عملية هادفة منظمه تكمل متطلبات التأهيل المهني للأفراد بعد تخرجهم من المؤسسات التعليمية، حيث تستهدف تزويد هؤلاء الأفراد بكل ما هو جديد ومستجد فى مجال أعمالهم، للعمل على النهوض المستمر بمستواهم، ومن ثم صقل مهاراتهم وقدراتهم مما ينعكس مباشرة على مستوى كفاءتهم فى إنجاز مهام أعمالهم، والتدريب أثناء الخدمة فى مجال التعليم ضرورة لا مفر منها لمواكبة كل ما هو جديد، ولرفع كفاءة المعلم وتطوير أدائه، لذا يجب تخطيط برامج تلك العملية وتنفيذها وتقويمها بأعلى درجات الدقة والجودة.

ويعرف بأنه مجموعة من الخبرات والمهارات التي تنطلق من برامج إعداده وتهدف إلى تنمية الكفايات التعليمية التربوية للمعلمين الموجودين فعلاً في المهنة، ورفع طاقاتهم الإنتاجية الحالية إلى حدها الأقصى وتأهيليهم لمواجهة ما يستحدث من تطورات تربوية وعلمية في مجالات تخصصاتهم وذلك من خلال التخطيط العلمي والتنفيذ الكفئ والتقويم المستمر(محمود شوق، ومحمد مالك، ٢٠٠١، ٢١٣).

ويعرفه نواف عبد الرحمن عباية(٢٠٠٢،١١٢) بأنه: عملية شاملة مخططة منظمة قائمة على أساس الاحتياجات التدريبية للمعلمين هدفها تطوير وتحديث خبراتهم وأدائهم أثناء ممارستهم لمهنة التعليم وذلك استخدام بعض طرق وأساليب التعليم الذاتي النظرية والتطبيقية العملية.

كما يعرفه خالد طه الأحمد(٢٠٠٥،٢٥) بأنه: "كل عمل يبدأ بتصنيف الاحتياجات للمعلمين والعاملين التربويين بناءً على الأهداف المخططة ثم ينتقل إلى تصميم البرامج التدريبية المبنية لهذه الاحتياجات ليتم بعد ذلك تنفيذ هذه البرامج وينتهي أخيراً إلى تقويم البرامج والمتدربين لتحديد المخرجات الناجمة عن التدريب والاستفادة من هذا التقويم في البرامج التدريبية اللاحقة وكل هذه الأعمال تتعلق بالمعلم أثناء الخدمة بعد تخرجه من مؤسسة إعداد المعلمين".

ومن التعريفات السابقة نجد أن تدريب المعلم أثناء الخدمة:

١. عملية تهدف إلى تنمية خبرات المعلم في كافة المجالات.
٢. جزء مكمل لبرنامج إعداد المعلم.
٣. عمل قائم على أهداف محدده.
٤. أهدافه تستمد من الاحتياجات الفعلية للمعلمين.
٥. مستمر مدى الحياة المهنية للمعلم.

أهداف تدريب المعلم أثناء الخدمة: تدريب المعلم أثناء الخدمة ليس بالعمل العابر أو العشوائي ولكنه عملية مخطط لها ومستمرة وتبدأ من استلام المعلم لوظيفته، ولها أهداف محددة تتمثل في (خالد طه، ٢٠٠٥ ، ٣٧):

١. أهداف معرفية : ترتبط بإغنائهم وتزويدهم بالمعارف المتعلقة بالتربية وعلم النفس التربوي والتخطيط التربوي والمعارف المرتبطة بالتعليم والتعلم وتحديد الأهداف التعليمية والمعلومات والمفاهيم

المرتبطة بالمناهج والقدرة على تنفيذها والمعارف المتعلقة بطرق التدريس وطرق التفكير المتطورة وكذلك المعارف المرتبطة بالتقويم التربوي.

٢. أهداف مهارية: وتتعلق بتنمية قدرة المعلمين على تخطيط الأنشطة وتقويم النتاجات التعليمية وتنمية مهارات التواصل والاتصال المختلفة والمتنوعة، وكذلك مهارات توظيف التكنولوجيا التربوية والوسائل التعليمية، وتنمية القدرة على تنظيم نشاطات منهجية لا صفية والقدرة الذاتية على تشخيصي المشكلات والمعوقات التي يواجهونها وإيجاد الحلول لها وكذلك مهارات الحاسوب والمعلوماتية وتوظيفها في العملية التربوية.

٣. أهداف مهنية: وتتعلق بالمساعدة على الرقي الوظيفي والانخراط في الأنشطة المهنية المختلفة.

٤. أهداف إنتاجية: وتقاس بشكل المخرجات النهائية للنظام التدريبي مثل نتائج المتعلمين ومستوياتهم التحصيلية والمهارية.

٥. أهداف وجدانية: إن الأهداف السابقة لابد من أن توضع في خدمة تحقيق القيم والمواقف والاتجاهات التي ترتبط بالمهنة التي يمارسها المعلم وقدسيتها وأخلاقياتها وفلسفة التربية ودورها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

أهمية تدريب المعلم أثناء الخدمة:

تبرز أهمية التدريب أثناء الخدمة لاعتباره المرحلة المكملة لإعدادهم قبل الخدمة وتأتي بعد احتكاك المعلم بالمشكلات الواقعية للميدان، بالإضافة إلى أن استمرار التدريب أثناء الخدمة أمر جوهري وأساسي في مجتمع سريع التغير فالمعلم الذى يواجه مطالب التغير وتحديات العصر وانفجار المعرفة وتقدم التكنولوجيا يحتاج إلى تدريب أو إعادة تدريب وتعليم مستمر مدى الحياة يمكنه من ملاحقة الجديد في ميدان عمله، ومن الاعتبارات التي جعلت التدريب أثناء الخدمة أهمية كبيرة مبدأ تعميم التعليم ومد سن الإلزام في مصر بإدخال التعليم الأساسي والذى يترتب عليه الاستعانة بنوعيات كثيرة من المعلمين من خريجي التعليم الثانوي الفني بأنواعه المختلفة مما يؤدي إلى ضرورة تأهيل المعلمين واستكمال تأهيلهم علمياً ومهنياً، كما أن التغيرات التربوية الجذرية في نظم التعليم والاتجاه إلى الإصلاح كلياً أو جزئياً يزيد من الحاجة إلى برامج التدريب أثناء الخدمة(فاروق البوهي، ومحمد غازي،٢٠٠٢، ٣٠٧-٣١٠).

وقد أكدت الدراسات السابقة على أهمية تدريب المعلمين أثناء الخدمة في تحقيق النمو المهني حيث عكفت البحوث والمشاريع البحثية المختلفة على دراسة فعالية التدريب أثناء الخدمة عامة وبعض أشكاله خاصة وتوصلت هذه الدراسات والمشاريع البحثية إلى العديد من النتائج والتوصيات منها:

دراسة آماي وآخرون (2004)Amy & others التي أكدت من خلال استبيان لآراء المعلمين بشأن أهمية وفاعلية التدريب أثناء الخدمة، على عينة بلغت(١٨٣) معلم بالمرحلة

الابتدائية إلى فاعلية وأهمية برامج التدريب أثناء الخدمة، وخاصة لمجابهة التعديلات والتغييرات في المناهج الدراسية.

دراسة نجم الدين نصر أحمد(٢٠٠٤) التي أكدت على أهمية التنمية المستدامة للمعلمين أثناء الخدمة حتى يمكن للنظم التعليمية العربية الخروج من أزمتها والاستجابة لمتطلبات ثورة المعلومات.

كذلك دراسة محمد عبد الله عبيد(٢٠٠٥) التي هدفت إلى بحث فعالية نموذج مقترح للتدريس المصغر على التعلم للإتقان فى تدريب معلمى التعليم الصناعى أثناء الخدمة على احتياجاتهم من الكفاءات المهنية، وأكد على فاعلية التدريب أثناء الخدمة على تنمية الكفاءات المهنية لدى معلمي التعليم الثانوي الصناعي في تخصص الإنشاءات المعمارية.

كذلك أكد عبد الملك مسفر حسن(١٤٣١هـ) على أهمية التدريب أثناء الخدمة من خلال دراسته التي تناولت تحديد فاعلية برنامج تدريبي أثناء الخدمة في تنمية مهارات التعلم النشط لدى معلمي الرياضيات، وتوصلت البحث إلى فاعلية البرنامج وأهمية التدريب أثناء الخدمة، وأشار إلى أهمية تبني اتجاهات إستراتيجية عامة لتدريب المعلمين أثناء الخدمة على طرق التدريس الحديثة، وحث المعلمين على تبني المهام والأنشطة التعليمية المختلفة التي تؤثر إيجابياً على تحصيل واتجاهات الطلاب نحو المواد الدراسية.

كذلك أكد يحيى محمد شديفات، وطارق محمد أرشيد(٢٠٠٨) أهمية برامج التدريب أثناء الخدمة على إحداث التنمية المهنية من خلال برنامج حاسوبي هدف إلى إحداث التنمية المهنية لدى معلمي مادة العلوم، ومقارنته بالطريق التقليدية للتدريب، وتوصلت النتائج إلى وجود فاعلية للبرنامج التدريبي لدى المجموعتين التجريبية التي درست بالحاسوب، والضابطة التي درست بالطريقة التقليدية.

كما أشار اتحاد معلمي المرحلة الابتدائية بالهند(٢٠٠٨) الذي أجرى دراسة كان من ضمن أهدافها تحديد مدى فاعلية برامج التدريب أثناء الخدمة لمعلمي المدارس الابتدائية، إلى فاعلية برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة واتصالها إلى حد كبير بالاحتياجات المهنية الفعلية للمعلمين، وإلى أنها تحسن من أداء المعلمين في التدريس.

وبذلك نجد أن التدريب أثناء الخدمة هو الضمان الوحيد لاستمرار النمو المهني للمعلم الذي بدأ بمرحلة الإعداد قبل الخدمة باعتباره عملية ديناميكية تستهدف إحداث تغيرات في معلومات وخبرات وطرق أداء وسلوك واتجاهات المعلمين بغية تمكينهم من استغلال إمكانياتهم وطاقاتهم الكامنة(فاروق البوهي، ومحمد غازي، ٢٠٠٢،٣١٠-٣١١).

ومن خلال تلك الدراسات السابقة يتضح مدى فعالية برامج التدريب القائمة على أساس الكفاءات بينما أكدت دراسة حلمي أبو الفتوح عبد الخالق (١٩٩٩)، ودراسة على سيد عبد

الجليل(٢٠٠٢)، ودراسة محمد عبد الله عبيد(٢٠٠٥) إلى حاجة معلمي التعليم الثانوي الصناعي خاصة أكثر من غيرهم إلى التدريب المستمر أثناء الخدمة؛ نظراً لتعدد مصادر إعدادهم ما بين كليات التربية وكليات التعليم الصناعي والمعاهد الفنية، فمنهم من لم يعد تربوياً، بالإضافة إلى ضعف إعدادهم الأكاديمي الذى يؤكد أهمية البرامج التدريبية؛ لرفع مستوى الكفاءة المهنية والتخصصية لمعلمي التعليم الصناعي.

أساليب تدريب المعلم أثناء الخدمة:

تتنوع أساليب تدريب المعلم أثناء الخدمة ما بين أساليب تدريب جماعية وأساليب تدريب فردية، وما بين أساليب تدريب نظرية، وأساليب تدريب عملية، وفي هذا الشأن يحدد إبراهيم محمد عطا(٢٠٠٤، ٧٦-٧٨) أساليب تدريب المعلم أثناء الخدمة في التالي:

* المناقشة العامة: ويبدأ المدرب بالمناقشة ويقوم المتدربين بالتعليق وتقديم الاقتراحات من البداية كما يستطيع المدرب أن يطلب تعليقاً من المتدربين فرداً فرداً وتوجيه الاقتراحات والأفكار إلى الهدف الخاص من التدريب.

* المناظرة: وتعتمد على موضوع قابل للجدل بحيث يقدم الجانب (أ) الآراء التي تساند وجهة نظر معينة ويقدم الجانب (ب) الآراء المعارضة.

* المحاضرة: وهى الطريقة الغالبة في إعداد المعلم وتدريبه وتسهم في نقل المعلومات من المحاضر إلى المتدربين وتؤدى في زمن قصير وتستلزم استيعاب المتلقى بما يتناسب مع جهد المحاضر.

* التعليم المبرمج: يكرس هذا الأسلوب مفهوم التعلم الذاتي كأحد الأساليب التي يقوم فيها المعلم بتعليم نفسه باستخدام وسائط معينة دون الحاجة لمدرب بطريقة مباشرة. وهذا ما اتفق مع توصيات دراسة نبيل عبد الخالق متولي(٢٠٠٢)التي أكدت على أهمية استخدام بعض الطرق الهامة فى التدريب وعلى رأسها الأساليب التكنولوجية والتى منها: استخدام الفيديو كونفرانس، والتدريب المبرمج من خلال الوسائط المتعددة، والحقائب التعليمية.

وكذلك ما أشار إليه نجم الدين نصر أحمد(٢٠٠٤) من أهمية أن يتمكن المعلم من متابعة الأساليب الجديدة فى مجال تكنولوجيا التعليم والتعلم الذاتى، ومعالجة أوجه القصور فى برنامج التدريب التقليدية النظرية مما يؤدى إلى رفع مستوى أداء المعلمين وكفاياتهم تأكيداً للجودة الشاملة.

ومن الدراسات التي أثبتت دور التعلم الذاتي في تطوير برامج تدريب المعلم دراسات عدة منها: دراسة عبد الملك أحمد الحاوري(٢٠٠٧) حيث هدفت إلى معرفة مدى فعالية استخدام برنامج مقترح قائم على استخدام برمجية كمبيوترية في تنمية مهارات استخدام الحاسوب والإنترنت لدى معلمي التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية وتكونت عينة البحث من (٤٣) معلماً ومعلمة، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية في التطبيق القبلي والبعدي على بطاقة الملاحظة واختبار

المعلومات المتعلقة بالحاسوب والانترنت لصالح المجموعة التجريبية التي درست بالبرنامج التدريبي المقترح القائم على استخدام برمجية الحاسوب.

ودراسة يحيى محمد شديفات وطارق محمد أرشيد(٢٠٠٨) التي هدفت إلى تحديد فاعلية استخدام الحاسوب في تدريب معلمي مادة العلوم في الأردن وتكونت عينة البحث من (٦٠) معلماً قسمت بالتساوي إلى مجموعة تجريبية تدربت بالحاسوب، ومجموعة ضابطة تدربت بالأسلوب التقليدي وتوصلت البحث إلى فاعلية الحاسوب في تنمية بعض المعارف المهنية لدى معلمي مادة العلوم.

وأكدت كذلك دراسة منال محمد كامل(٢٠٠٩) التي هدفت إلى تحديد فعالية برنامج تدريبي قائم على التعلم الذاتي لرفع المستوى المهني لمعلمي المواد التجارية في ضوء الاتجاهات المعاصرة للتعليم التجاري، واقتصر البحث على عينة من معلمي الاقتصاد بمدارس الإدارة والخدمات نظام الثلاث سنوات بمحافظتي القاهرة والجيزة عددها(٣٠) معلماً واعتمدت البحث على استخدام الحقائب التعليمية كأحد أساليب التعلم الذاتي وتوصلت إلي فاعلية البرنامج في تنمية المستوي المهني لمعلمي المواد التجارية.

* التعلم التعاوني: وهو الاستخدام التعليمي للمجموعات الصغيرة بحيث يعمل المعملين مع بعضهم لزيادة تعلمهم وتعلم بعضهم البعض إلى أقصى حد ممكن.

ويضيف مصطفى عبد السميع محمد وسهير محمد حوالة(٢٠٠٥،١٧٦-١٨١) بعض الأساليب الأخرى لتدريب المعلم أثناء الخدمة تتمثل في:

* إسلوب الزيارات الميدانية: وتتم الزيارة بهدف تحقيق بعض الأهداف التدريبية التي لا يمكن تجسيدها في قاعات التدريب.

* اسلوب استمطار الأفكار: ويستخدم للمجموعات التدريبية الصغيرة بحيث يشراك المتدربون في نقاش مباشر بهدف حل مشكلة أو موقف يطلب من المشاركين طرح الأفكار والآراء وليدة اللحظة.

* أسلوب الورش التدريبية: وتستخدم أسلوب المحاضرة وأسلوب النقاش والعروض العملية بهدف إكساب المعارف والمهارات والاتجاهات في جانب مهم من جوانب عمل المتدرب.

* أسلوب العروض العملية: ويقوم فيه المدرب أو أحد الزملاء من المتقنين لنشاط ما بهدف توضيح كيفية أداءه.

* أسلوب الندوات: وتدور حول موضوع معين ويشارك فيها فئتان الأولى المتخصصين والثانية هم المتدربين.

* أسلوب التدريس المصغر:يقوم على أساس تقسيم الموقف التعليمي إلى مواقف تدريسية صغيرة مدة كل منها حوالي خمس دقائق مع استخدام كاميرات فيديو لتسجيل العملية التعليمية ثم تعرض بعد ذلك ليعرف المتدرب أخطاءه ويعدل من سلوكه.

برامج تدريب المعلمين القائمة على الكفاءات:

إن من أبرز السبل لتطوير بناء المعلم هو الاهتمام بالأساليب المبتكرة، والاتجاهات الحديثة التي ظهرت في مجال إعداده، وتدريبه، وتأهيله، وتم في ضوء ذلك القيام بالعديد من المحاولات لتطوير برامج إعداد وتدريب المعلم خلال العقود الأخيرة من القرن العشرين، ومن أهمها ظهور حركة واتجاه في برامج الإعداد والتدريب باسم تربية المعلم على أساس الكفاية أو ما يطلق عليها بعض التربويين الكفاءة(سهيلة محسن الفتلاوي،٢٠٠٤ب،١٩-٢٠).

ويشير ونج (Wong(2008,4 أن حركة إعداد المعلمين وتدريبهم على أساس الكفاءات ظهرت في عام(١٩٧٠) في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث تشير تلك الحركة إلى أهمية تحديد الأهداف التعليمية من حيث الوصف الدقيق لقياس المعارف، والمهارات، والسلوكيات التي ينبغي أن تكون لدى الطلاب أو المعلمين في نهاية فترة البحث أو التدريب المهني.

وبذلك أصبح من أبرز ملامح التربية المعاصرة خاصة لدى الجهات المسئولة عن تأهيل المعلمين والتي أصبح شغلها الشاغل إعداد معلمين أكفاء وتدريبهم وفق أحدث نظريات التعلم والتعليم، الأمر الذي جعل الكثير من المهتمين لا يتحدثون عن الكفاءات إلا بربطها بالمعلمين(محمد الدريج،٢٠٠٤، ٢٩٩).

مبررات التدريب على أساس الكفاءات:

قد جاء انتشار حركة الكفاءات في إعداد وتدريب المعلمين نتيجة لعوامل التي يحددها مصطفى عبد السميع محمد وسهير محمد حوالة(٢٠٠٥، ١٦٠- ١٦١) والتي تتمثل في:

١. قصور البرامج التقليدية في إعداد وتدريب المعلمين، إذ أتضح أنها تهتم بالمعرفة وتهمل الأداء والدوافع مما يؤدي إلى الانفصال بين ما تعلمه وبين الأداء.
٢. تبني مبدأ التدريب المستمر لرفع مستوى أداء الفرد، وتنمية قدراته بما يتناسب وقدرات المجتمع.
٣. ظهور مبدأ المحاسبة والمسئولية في العملية التعليمية، أي الانتقال باهتمامات التعليم من عملية التدريس إلى عملية التعلم وتحول دور المعلم من مصدر معلومات إلى موجه وميسر لعملية التعلم، مما يعني أن مسئولية المعلم تحدد في مستويات التلاميذ وسلوكهم.
٤. زيادة الاهتمام بمهنة التدريس وسلوكيات المعلم في الفصل وأهمية أدواره الجديدة التي يجب أن يتدرب عليها.
٥. الاتجاه نحو التعلم للإتقان.
٦. الاتجاه نحو تفريد التعليم والتعلم الذاتي.
٧. الاهتمام باستخدام أسلوب النظم في التدريب.
٨. الاهتمام بالاتجاه السلوكي في العمليات التعليمية.

ومن الدراسات التي اهتمت بالكفاءات ودورها في إحداث التنمية المهنية والتخصصية للمعلم دراسة أُونز (Owens(2001 التي أشارت إلى أهمية إدخال كفاءات تدريسية جديدة في تدريب وإعداد المعلمين تتمثل في كفاءات تكنولوجيا التعليم، والكفاءات التي ترتبط بالتعلم عن بعد، بالإضافة إلى كفاءات التدريس الأساسية لما لها من تأثير على زيادة فعالية التعلم.

ودراسة محمد رفعت حسنين(٢٠٠٤) حيث تبنت البحث التدريب القائم على الكفايات وهدفت إلى بحث مدى فعالية برنامج تدربي لتنمية الكفايات المهنية اللازمة لمعلمات مدارس الفصل الواحد في ضوء حاجاتهن التدريبية لتدريس اللغة العربية وتكونت عينة البحث من مجموعة من المعلمات بالمرحلة الابتدائية، وتوصلت إلى فعالية البرنامج القائم على الكفايات المهنية في ضوء الاحتياجات في تنمية الكفايات المحددة وفق استبانة الاحتياجات لدى المعلمين.

دراسة سونهوا (Sonhwa(2006 حيث هدفت إلى استطلاع أراء الخبراء حول مستقبل التعليم في المدارس، والجامعات، وأساليب تقييم كفاءات التدريس لدى المعلمين سواء بالمدارس أو الجامعات واستطلعت أراء مجموعة من خبراء التعليم تمثلت في (١٧) خبيراً قد أشاروا إلى أن التعليم على أعتاب العام (٢٠١٠) لن يستغنى على دمج تقنيات الإنترنت سواء المتزامنة، أو الغير متزامنة في عملية التعليم والتعلم، وتقييم كفاءات التدريس لدى معلمي المدارس والجامعات، وأن تلك التقنيات سوف يكون لها الدور الفعال في عملية التعليم والتعلم.

ودراسة سوزي عبد المولى حسين(٢٠٠٨) التي هدفت إلى تحديد مدى فعالية برنامج تدريبي مقترح باستخدام الموديولات التعليمية في تنمية كفايات المعلمين في المعلوماتية لدى معلمي التعليم بجمهورية مصر العربية، واقتصرت البحث على عينة من معلمي المدارس الإعدادية، وتوصلت البحث إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات المعلمين في الاختبار التحصيلي وبطاقات الملاحظة لصالح التطبيق البعدي مما يؤكد فعالية استخدام الموديولات التعليمية القائمة على أساس الكفايات في تدريب معلمي المرحلة الإعدادية على كفايات المعلوماتية.

ودراسة مروه مصطفى فرغلي(٢٠٠٨) حيث هدفت إلى تحديد مدى فعالية برنامج تدريبي قائم على استخدام الموديولات التعليمية في تنمية كفايات التدريس اللازمة لطلاب شعبة الإعلام التربوي وتكونت عينة البحث من (٦٠٩) طالباً وطالبة تتمثل في مجموعة ضابطة (٣٠) طالباً درسوا بالطريقة التقليدية ومجموعة تجريبية (٣٠) طالباً درسوا باستخدام الموديولات التعليمية، وتوصلت البحث إلى فعالية الموديولات التعليمة في تنمية كفايات التدريس لدى الطلاب المعلمين.

تصنيف وأبعاد الكفاءات المهنية:

يتفق كلاً من إبراهيم غنيم وعبادة الخولي (١٩٩٧)، والسيد محمد السايح (١٩٩٧)، محمد كتش (٢٠٠١)، وسهيلة محسن الفتلاوي (٢٠٠٤)، وصفناز على مراد(٢٠٠٥)، ومحمد عبد الله عبيد (٢٠٠٥) في أن لكفاءات التدريس بعدين أساسين هما:

١. البعد التخصصي(الأكاديمي): ويضم الكفاءات الأكاديمية المعرفية اللازمه لتمكين المعلم من ممارسة تدريس مادة ما بفاعلية واقتدار.

٢. البعد المهني(التربوي): يقترن هذا البعد بالقدرة على استخدام المفاهيم والاتجاهات وأنواع السلوك الأدائي في التدريس بسهولة ويسر وإتقان، لتحقيق الأهداف التربوية مثل كفاءة التخطيط، وصياغة الأهداف السلوكية، وإدارة الصف، واستخدام الوسائل التعليمية، والتعزيز، والتهئية، وغلق الدرس وكفاءة التقويم.

سمات برامج تدريب المعلمين القائمة على الكفاءات:

يحدد توفيق أحمد مرعي، محمد محمود حيلة(٢٠٠٩، ٣٤٧-٣٤٨) السمات في النقاط التالية:

١. السمات المتعلقة بالأهداف التعليمية: تكون الأهداف محددة سلفاً بشكل واضح وسلوكية ويشترك المتعلم في تحديدها أو العلم بها على الأقل.

٢. السمات المتعلقة بأساليب الإعداد: لابد من توفير الفرص للتدريب على الكفاءات في المجال الميداني، ولابد من مراعاة الفروق الفردية، والتركيز على الممارسة العملية، والوقت غير مهم بل المهم هو امتلاك القدرة على العمل.

٣. السمات المتعلقة بالدور الفعال للمتعلم: تدور حركة الكفاءات على المتعلم وتؤكد على طرق التعلم، والتعلم بالمجابهة، والتعلم بالمراسلة، والتعلم بوسائل الإعلام، والتعلم الموجه ذاتياً، وحصر دور المعلم في أنه منظم لعملية التعلم وتكون الدافعية في حركة الكفاءات الداخلية.

٤. السمات المتعلقة بالتقويم: تتم عملية التقويم بدلالة الأهداف والقدرة على العمل، ولا دخل للوقت في عملية التقويم، ويؤكد على التقويم المرحلي والتقويم الختامي، والتقويم الذاتي، ويتنافس المتعلم مع ذاته.

ويعتبر التعلم الإلكتروني أحد هذه الأنماط المتطورة الذي أصبح قادراً على أن ينشأ عالماً جديداً يمكن لكل متدرب في الوقت والزمان الذي يختارهما أن يتصل بعالم ملئ بالوسائط المتعددة، ويتخلص المتعلم على الفور من قيود الجداول الدراسية الجامدة وغير القابلة للتغيير ومن التقيد البدني، كما أنه يتحرر ليصبح بإمكانه أن يتجول في عالم المعلومات التي تتناسب مع مقدار تعلمه(جيلي سالمون،٢٠٠٤، ٣١).

وقد أكدت الدراسات السابقة على أهمية التعليم الإلكتروني في عملية التعليم والتعلم والتدريب حيث عكفت البحوث والمشاريع البحثية المختلفة على دراسة فعالية التعلم الإلكتروني عامة وبعض أشكاله خاصة وتوصلت هذه الدراسات والمشاريع البحثية إلى العديد من النتائج منها:

دراسة حسن الباتع محمد (٢٠٠١) التي أكدت على فعالية التعليم الإلكتروني في تدريب المعيدين والمدرسين المساعدين بكلية التربية جامعة الإسكندرية على بعض مهارات استخدام شبكة الإنترنت.

ودراسة عزة محمد جاد(٢٠٠٢) التي قامت بتصميم برنامج يبث عن طريق شبكة الإنترنت لتنمية الثقافة الأسرية لدى الطالبات المعلمات بشعبة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية لدولة الكويت، وتوصلت البحث إلى فاعلية الموقع الإلكتروني في تنمية الثقافة الأسرية لدى الطالبات.

دراسة كاني Kane(2003) هدفت البحث إلى تقوية خبرة أعضاء هيئة التدريس في مجال الحوسبة العلمية والمعلوماتية وطرق التدريس والقضايا المحيطة بعلاقة العلم والمجتمع من خلال برنامج تدريبي قائم على التدريب الإلكتروني، وتمثلت أدوات البحث في حلقات مناقشة وورش عمل وإعداد موديولات في المواد التعليمية، وشملت عينة البحث على (١١) عضو هيئة تدريس تخصص علوم من أقسام بيولوجي وعلوم حاسب آلى ورياضيات وفيزياء وأكدت البحث على فعالية البرنامج التدريبي في تنمية خبرة أعضاء هيئة التدريس في مجال الحوسبة العلمية والمعلوماتية وطرق التدريس.

كذلك أكدت دراسة نجاح محمد النعيمي(٢٠٠١) على الأثر الإيجابي لبرامج الكمبيوتر متعددة الوسائط المصحوبة بإمكانية الوصول إلى الانترنت على مستوى المعلوماتية لدى الطلاب المعلمين ذوي مصدر الضبط الخارجي، وتحصيلهم في مجال تقنيات التعليم. كما أن التعامل مع بيئة التعليم الإلكتروني قد أسهمت في زيادة مهارات المعلوماتية لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية جامعة قطر الذين يستكملون مقرر تقنيات التعليم الذي يطرحه قسم تكنولوجيا التعليم.

دراسة محمد عبد الرحمن مرسي(٢٠٠٤) التي هدفت إلى تحديد أثر تصميم موقع إنترنت على تنمية مهارات إنتاج الرسوم التعليمية باستخدام الكمبيوتر لدى طلاب كلية التربية النوعية وتمثلت عينة البحث في مجموعة من طلاب الفرقة الرابعة شعبة إعداد الحاسب الآلي بقسم تكنولوجيا التعليم عدهم (٣١) طالباً، وتوصلت النتائج إلى فعالية الموقع في تنمية مهارات إنتاج الرسوم التعليمية باستخدام الكمبيوتر.

ودراسة أسامة محمد عبد السلام(٢٠٠٥) حيث هدفت إلى إعداد برنامج تدريبي قائم على التعلم بواسطة الوسائط المتعددة لتنمية مهارات المعلوماتية والاتصال لدى المعلمين ودراسة فعالية البرنامج في تنمية مهارات المعلومتية والاتصال، وتنمية الاتجاه نحو التعلم الذاتي وتمثلت عينة البحث من عينة من معلمي مرحلة التعليم الأساسي حلقة التعليم الإعدادي، وتوصلت البحث إلى

فعالية البرنامج التدريبي المقدم بواسطة الوسائط المتعددة في تنمية مهارات استخدام برنامج الفاكس توك، وبرنامج الأوت لوك، واستخدام الماسح الضوئي، واستخدام كاميرات رقمية، ومهارات استخدام كاميرا الويب، وتنمية الاتجاه نحو التعلم الذاتي لدى المعلمين المتدربين.

كما أكدت دراسة مصطفى أمين محمد(:٢٠٠٥) على فاعلية استخدام موقع تعليمي عبر شبكة الإنترنت في مقرر العلوم للصف الثاني الإعدادي (لغات إنجليزية) في وحدة الفضاء الخارجي وهذا يعني تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الموقع التعليمي المقترح على تلاميذ المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة في التحصيل المعرفي واكتساب الاتجاهات نحو المعلوماتية.

كما بينت دراسة مها عمر عامر(١٤٢٩هـ) التي هدفت إلى تحديد درجة أهمية واستخدام التعلم الإلكتروني في تدريس الرياضيات بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات لعينة تكونت من (١٦٠) معلمة، و(٤٠) مشرفة واستخدمت استبانة لاستطلاع آرائهم بهذا الشأن، الأهمية الكبيرة لاستخدام التعلم الإلكتروني في تدريس الرياضيات بالمرحلة الثانوية ولكن الاستخدام الفعلي له يتم بدرجة متوسطة.

ودراسة Mitsuhashi &others(2006) التي هدفت إلى بحث مدى فاعلية التعلم الإلكتروني في التعليم والتدريب في مجال السلامة والصحة المهنية داخل المؤسسات اليابانية، وتوصلت البحث إلى فاعلية التعلم الإلكتروني في تدريب الأفراد على السلامة والصحة المهنية، وأوصت بضرورة التوسع في البنية التحتية للتعلم الإلكتروني حتى يتمكن بشكل أقوى وأسرع من الإفادة داخل المؤسسات.

ودراسة جهاد عبد ربه محمد(٢٠٠٧) وقد أكدت البحث على أهمية التدريب الإلكتروني في تدريب المعلمين أثناء الخدمة حيث تتوفر له العديد من المميزات التي لا تتوفر لغيره من أساليب التدريب التقليدية، فتكنولوجيا الحاسوب والإنترنت وسائط مهمة تتيح الوصول إلى المعلومات بسرعة هائلة ونقلها وتفسيرها وتلخيصها وتقويمها بالإضافة إلى التنوع في وسائط الاتصال، وتطبيقه يحتاج إلى التخطيط الجيد للتدريب الإلكتروني بدءاً من التعرف على تصورات المعلمين نحو تطبيقه، وآرائهم حول دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مساندة التدريس الفعال وتحليل احتياجات المعلمين بصورة شاملة حتى يقوم التدريب على الأهداف والاستراتيجيات والمصادر المناسبة لتحقيق كفايات المعلمين المهنية على الوجه المطلوب.

ودراسة عبد المحسن عبد الرازق الغديان(٢٠٠٧) هدفت هذه البحث إلى التعرف على دور البريد الإلكتروني وغرف المحادثة في تدريب المعلمين عن بعد من وجهة نظر مديري المدارس والمشرفين والتربويين وتكونت عينة البحث من (٥٦) متدرباً من مديري المدارس والمشرفين التربويين من جامعة الإمام محمد بن سعود وتكونت أداة البحث من استبانة موجهة إلى العينة

هدفت إلى تحديد دور البريد الإلكتروني وغرف المحادثة في تدريب المعلمين عن بعد. وأشارت النتائج إلى (٩٤%) من العينة يرون أن البريد الإلكتروني وغرف المحادثة وفرت للمتدرب مرونة في الوقت والمكان في عملية التدريب في حين يرى أن (٩٢%) من العينة أن من مميزات تدريب المعلمين بواسطة البريد الإلكتروني وغرف المحادثة تقليل الوقت والجهد.

وأثبتت دراسة محمد السيد السيد(٢٠٠٧) فعالية استخدام موقع تعليمي عن بعد لتعليم بعض وحدات مقرر تكنولوجيا التعليم على تحصيل وأداء طالبات كلية التربية بعبري واتجاهاتهن نحو هذا الموقع، كما أوصت بضرورة توظيف استخدام الإنترنت باعتبارها إحدى الوسائل التكنولوجية الحديثة كمدخل لتقديم وحدات من مقررات تكنولوجيا التعليم.

ودراسة ريهام مصطفى كمال الدين(٢٠٠٨) حيث هدفت إلى تحديد مدى فعالية موقع على الويب في تنمية مهارات تكنولوجيا المعلومات والتعلم الذاتي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم بكلية التربية، وتمثلت عينة البحث من مجموعتين إحداهما تجريبية، والأخرى ضابطة من طلاب الفرقة الرابعة شعبة تكنولوجيا التعليم، وتوصلت البحث إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في بطاقة ملاحظة أداء بعض مهارات تكنولوجيا التعليم ومهارات التعلم الذاتي أيضاً.

كما تؤكد دراسة نهى إبراهيم فتحي(٢٠٠٨) على أهمية التعلم الإلكتروني للطلاب من خلال بناء وتصميم برنامج قائم على تكنولوجيا التعلم الإلكتروني لتنمية مهارات اللغة الإنجليزية، وتضمنت عينة البحث مجموعة واحده تجريبية للقياس قبلي بعدي من طلاب الفرقة الأولى بالمعهد العالي للحاسب الآلي بالزرقا وتوصلت النتائج إلى فاعلية البرنامج القائم على تكنولوجيا التعليم الإلكتروني لتنمية مهارات اللغة الإنجليزية.

دراسة بيتشتير وأخرون Paechter (2010) التي أجرت دراسة مسحية على (٢١٩٦) طالباً من (٢٩) جامعة بالنمسا حول أهمية التعلم الإلكتروني لهم، وتوصلت البحث من خلال أراء الطلاب إلى أهمية التعلم الإلكتروني في الإنجاز والتحصيل وتنظيم الذات، وأنه يساعد على التعلم التعاوني بشكل قوي وفعال وأنه يسبب لهم الارتياح الدراسي ويزيد من دافعيتهم للتعلم.

ويُعد التعلم الإلكتروني جانباً مهماً من جوانب المستحدثات التكنولوجية التعليمية والذي يمكن من خلالهِ تقديم مصادر عديدة وبرامج وبحوث ودراسات تساعد على تنمية المهارات والقدرات، ويُمكن من التطوير المستمر للمعلومات، والإطلاع على كل جديد في مجال التخصص(محمد زيدان عبد الحميد، ٢٠٠٧، ١١٧ – ١١٨).

ويحدد كلاً من محمد صديق محمد(٢٠٠٢، ٥٢)، ووليد سالم محمد(٢٠٠٦، ٧٠-٧١)، وأمل عبد الفتاح(٢٠٠٧، ٢٩٥- ٢٩٧)، وعبد الحميد بسيوني(٢٠٠٧، ٢٢٣- ٢٢٥)، وحمدي أحمد عبد العزيز(٢٠٠٨، ٢٦-٢٧) مزايا التعلم الإلكتروني في النقاط التالية:

١. تعدد مصادر المعرفة بصورها المختلفة: السمعية، والمرئية، والمكتوبة توفر إمكانية تسجيلها ونسخها وطباعتها.
٢. تحسين مهارات استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، وإمكانية استخدامه في تحسين العملية التعليمية.
٣. يسمح بتبادل المعارف والخبرات بين المتعلمين وبعضهم من جهة، ومعلميهم من جهة أخرى.
٤. يسمح بتبادل الحوار بين أولياء الأمور والمعلمين.
٥. تنوع الأدوات الملائمة لسمات وخصائص المتعلم.
٦. يسمح بتصميم وبناء الاختبارات وتقديمها وتصحيحها وتسجيلها وإصدار تقارير فورية وشامله لحالة الطالب، مع إتاحة التقويم الشخصي للطالب.
٧. إتاحة فرصة الدافعية الذاتية للمتعلم، وتشجيع التعلم الذاتي.
٨. إنشاء بيئات جديدة للتفكير الجمعي ودعم الابتكار والإبداع وحل المشكلات والتعلم التعاوني لدى المتعلمين.
٩. تعليم عدد كبير من الطلاب دون قيود الزمان أو المكان.
١٠. تعليم أعداد كبيرة في وقت قصير.
١١. التعامل مع آلاف المواقع.
١٢. سهولة وسرعة تحديث المحتوى الإلكتروني .
١٣. تحسين مهارات الإطلاع والبحث.
١٤. دعم الابتكار والإبداع لدى المتعلمين.
١٥. مراعاة الفروق الفردية لكل متعلم، نتيجة تحقيق الذاتية في الاستخدام.

ومن خلال العرض السابق يتضح مدى فعالية التعليم الإلكتروني في تنمية التحصيل الدراسي، ومهارات التعلم الذاتي، ومهارات إنتاج الرسوم التعليمية، وبعض مهارات التفكير، والذكاء، ويزيد من التفاعل والدافعية للتعلم، ويزيد أيضاً من تنمية بعض مهارات تكنولوجيا التعليم، وبعض المهارات اللازمة في معمل الكيمياء، وبعض مهارات اللغة الإنجليزية.

مشكلة البحث:

من العرض السابق تبين انخفاض مستوى بعض الكفاءات المهنية، لدى معلمي التعليم الثانوي الصناعي، وقد نبعت مشكلة البحث أيضاً من خلال ما تقدم من نتائج وتوصيات للمؤتمرات العلمية، التي أكدت علي أهمية العمل علي تطوير برامج إعداد المعلم أثناء الخدمة، واستخدام المستحدثات التكنولوجية في برامج تدريبية أثناء الخدمة.

وتقترح الباحثة الاعتماد على أحد المستحدثات التكنولوجية، وهو التعلم الإلكتروني في تصميم وبناء وتنفيذ برنامج تدريبي قائم على الاحتياجات الفعليه للمعلمين أثناء الخدمة، وبذلك تأتي البحث الحالية للإجابة على التساؤل الرئيس التالي:

ما فعالية برنامج تدريبي قائم على التعلم الإلكتروني في تنمية الكفاءات المهنية لدى معلمي التعليم الثانوي الصناعي؟

وللإجابة عن السؤال الرئيس السابق يتطلب الإجابة عن التساؤلات التالية:

١. ما هي الكفاءات المهنية التي ينبغي توافرها لدى معلمي التعليم الفني الصناعي (تخصص صناعات كهربية)؟
٢. ما الاحتياجات التدريبية من الكفاءات المهنية لمعلمي التعليم الثانوي الصناعي (تخصص صناعات كهربية) ؟
٣. ما صورة البرنامج التدريبي القائم على التعلم الإلكتروني اللازم لتنمية الكفاءات المهنية لدى معلمي التعليم الصناعي؟
٤. ما فعالية برنامج تدريبي قائم على التعلم الإلكتروني في تنمية الكفاءات المهنية لدى معلمي التعليم الصناعي (تخصص صناعات كهربية)؟

أهداف البحث: تهدف البحث إلى:

١- وضع قائمة بالكفاءات المهنية التي يجب أن يتمكن منها معلمو التعليم الثانوي الصناعي(تخصص صناعات كهربية).
٢- التعرف علي الاحتياجات التدريبية من الكفاءات المهنية لمعلمي التعليم الثانوي الصناعي(تخصص صناعات كهربية) أثناء الخدمة .
٣- التعرف علي فعالية البرنامج التدريبي القائم على التعلم الإلكتروني في تنمية كفاءات المهنية لدى معلمي التعليم الثانوي الصناعي (تخصص صناعات كهربية).

أهمية البحث: يمكن إيجاز أهمية البحث الحالية فيما يلي:

١- تقديم قائمة بالكفاءات المهنية التي يجب أن يتمكن منها معلمو التعليم الثانوي الصناعي (تخصص صناعات كهربية)، يمكن الاستفادة منها في تطوير برامج إعداد معلمي التعليم الثانوي الصناعي(تخصص صناعات كهربية)، وفي برامج التربية العملية والتعليم المصغر.
٢- تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي التعليم الثانوي الصناعي(تخصص صناعات كهربية).

٣- تقديم نموذج لبرنامج تدريبي قائم على التعلم الإلكتروني لتدريب معلمي التعليم الثانوي الصناعي (تخصص صناعات كهربية) أثناء الخدمة.

٤- يعد محاولة للارتقاء بمستوى كفاءات التدريس المهنية لدي معلمي التعليم الصناعي أثناء الخدمة.

فروض البحث:

في ضوء الدراسات السابقة تم صياغة الفروض الآتية:

١- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي/البعدي لاختبار المتطلبات المعرفية للكفاءات المهنية المتضمنة في البرنامج التدريبي الإلكتروني لصالح التطبيق البعدي.

٢- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي/البعدي لبطاقة ملاحظة أداء الكفاءات المهنية المتضمنة في البرنامج التدريبي الإلكتروني لصالح التطبيق البعدي.

حدود البحث:

١- مجموعة من معملي التعليم الصناعي (تخصص صناعات كهربية).

٢- بعض كفاءات التدريس المهنية في مجالي تخطيط وتنفيذ وتقويم الدروس لدي معلمي التعليم الثانوي الصناعي(تخصص صناعات كهربية).

منهج البحث: تستخدم البحث الحالية :

١. المنهج الوصفي: في عرض أدبيات هذه البحث وتحليل محتوى المقررات التخصصية بقسم الصناعات الكهربية.

٢. المنهج التجريبي: لتحديد فعالية وأثر البرنامج التدريبي القائم على التعلم الإلكتروني في تنمية بعض الكفاءات المهنية لدى معملي التعليم الثانوي الصناعي أثناء الخدمة.

أداوت البحث(من إعداد الباحثة): أولاً: أدوات قياس البحث:

١. قائمة بالكفاءات المهنية، التي يجب أن يتمكن منها معلمو التعليم الثانوي الصناعي (تخصص صناعات كهربية).

٢. استبيان لتحديد الاحتياجات المهنية، التي يجب تنميتها لدى معلمي التعليم الثانوي الصناعي (تخصص صناعات كهربية).

٣. اختبار تحصيلي إلكتروني لقياس الجانب المعرفي للكفاءات المهنية لدى معلمي التعليم الثانوي الصناعي(تخصص صناعات كهربية).

٤. بطاقة ملاحظة لقياس أداء معلمي التعليم الثانوي الصناعي (تخصص صناعات كهربية) في الكفاءات المهنية.

ثانياً: المواد التجريبية للدراسة:

وتتمثل في البرنامج التدريبي الإلكتروني.

إجراءات البحث: تمثلت إجراءات البحث في الخطوات التالية:

أولاً: الإطلاع على الدراسات السابقة والأدبيات المرتبطة بموضوع البحث، وإعداد الإطار النظري للدراسة.

ثانياً: للإجابة عن السؤال الأول والذي نصه "ما هي الكفاءات المهنية التي ينبغي توافرها لدى معلمي التعليم الفني الصناعي (تخصص صناعات كهربية)"؟ سوف يتم إتباع الآتي:

١. القيام بدراسة مسحية للكتابات والدراسات والبحوث السابقة في مجال كفاءات التدريس المهنية.

٢. وضع قائمه مبدئية بالكفاءات المهنية يتم التوصل إليها من خلال الدراسات السابقة والأدبيات ذات العلاقة بالكفاءات المهنية وملاحظة وتحليل أداء بعض معلمي التعليم الثانوي الصناعي (تخصص صناعات كهربية) المتميزين بمحافظة السويس– محل إقامة الباحثة، في صورة قائمة لكفاءات التدريس المهنية.

٣. التحقق من صدق القائمة من خلال عرضها علي مجموعة من السادة المحكمين من أساتذة المناهج وطرق التدريس، وبعض موجهي ومعلمي قسم الصناعات الكهربية بالتعليم الثانوي الصناعي، وصولاً للقائمة النهائية للكفاءات المهنية اللازم توافرها لدى معلمي التعليم الثانوي الصناعي.

ثالثاً: للإجابة عن السؤال الثاني والذي نصع " ما الاحتياجات التدريبية من الكفاءات المهنية، لمعلمي التعليم الثانوي الصناعي (تخصص صناعات كهربية)"؟ سوف تتبع الباحثة ما يلي :

١. من قائمة الكفاءات المهنية، التي يجب أن يتمكن منها معلمو التعليم الثانوي الصناعي (تخصص صناعات كهربية)، يتم عمل استبيان لتحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين.
٢. يتم عرض الاستبيان علي مجموعة من السادة المعلمين؛ ليحددوا الاحتياجات التدريبية من الكفاءات المهنية.
٣. إجراء المعالجات الإحصائية لتحديد الاحتياجات التدريبية من الكفاءات المهنية اللازمة لمعلمي التعليم الثانوي الصناعي.

رابعاً: للإجابة عن السؤال الثالث والذي نصه " ما صورة البرنامج التدريبي القائم على التعلم الإلكتروني اللازم لتنمية بعض الكفاءات المهنية لدى معلمي التعليم الصناعي"؟ سوف تتبع الباحثة ما يلي:

١. تحديد الأهداف العامة والإجرائية للبرنامج التدريبي والمنبثقة من الاحتياجات التدريبية للمعلمين والتي تم التوصل إليها من خلال استبيان الكفاءات المهنية.
٢. تحديد المحتوى التعليمي لتنمية الكفاءات المهنية المطلوب تنميتها لدى معلمي التعليم الثانوي الصناعي (تخصص صناعات كهربية).
٣. تصميم المحتوى التعليمي في ضوء أحد نماذج التعليم الإلكتروني.
٤. بناء الموقع الإلكتروني اللازم لتنمية الاحتياجات التدريبية المحددة.
٥. عرض الموقع على مجموعة من السادة المحكمين في المجال المهني.
٦. تجريب الموقع الإلكتروني على مجموعة من السادة المعلمين.
٧. تعديل الموقع في ضوء اقتراحات وتعديلات السادة المحكمين والمعلمين.

خامساً: للإجابة عن السؤال الرابع والذي نصه "ما فعالية برنامج تدريبي قائم على التعلم الإلكتروني في تنمية الكفاءات المهنية لدى معلمي التعليم الصناعي (تخصص صناعات كهربية)"؟ تم إتباع الآتي:

١. بناء اختبار تحصيلي إلكتروني وبطاقة ملاحظة للاحتياجات التدريبية من الكفاءات المهنية اللازمة لمعلمي التعليم الثانوي الصناعي.
٢. تطبيق اختبار التحصيل الإلكتروني وبطاقة ملاحظة الكفاءات المهنية قبلياً على مجموعة البحث.
٣. تطبيق البرنامج التدريبي على المجموعة التجريبية للدراسة.
٤. تطبيق اختبار التحصيل الإلكتروني وبطاقة ملاحظة الكفاءات المهنية بعدياً على مجموعة البحث.
٥. استخدام الأساليب الإحصائية في تفسير ومناقشة النتائج.

مصطلحات البحث:

التعلم الإلكتروني :

ولغرض البحث يعرف على أنه: عبارة عن موقع إلكتروني لتنمية الكفاءات التدريسية لدى معلمي التعليم الثانوي الصناعي (تخصص الصناعات الكهربية)، والذي يقدم بيئة تعلم تفاعلية ومصممه في ضوء الاحتياجات التدريبية وأحد نماذج التصميم الإلكتروني، متضمناً وسائل الاتصال الإلكتروني المتزامن مثل غرفة المحادثات وبرامج التواصل الفوري والاتصال الإلكتروني الغير متزامن مثل المنتديات التعليمية والمدونات الإلكترونية والصفحات الشخصية وورش العمل الإلكترونية، مما يتيح للمتعلم بيئة للتعلم المفتوح والمرن في أى وقت ومن أى مكان.

الكفاءات المهنية:

ولغرض البحث: تعرف الكفاءات المهنية بأنها: المعارف، والمعلومات، والمهارات، والاتجاهات التي يمتلكها معلم التعليم الثانوي الصناعي شعبة الصناعات الكهربية والتي يحتاجها لتأدية مهامه، وتمكنه من القيام بعمله بمهارة، وفاعلية، وإتقان من الناحية المهنية.

نتائج البحث وتفسيرها:

توصل البحث الحالي للنتائج التالية:

فيما يختص بالفرض الأول: والذى ينص على أنه : " يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي/البعدي لاختبار المتطلبات المعرفية للكفاءات المهنية المتضمنة في البرنامج التدريبي الإلكتروني لصالح التطبيق البعدي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام طريقة إختبار "ويلكوكسون" Wilcoxon Test للتعرف على دلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لإختبار المتطلبات المعرفية للكفاءات المهنية المتضمنة في البرنامج التدريبي الإلكتروني، وحساب نسبة الكسب المعدل لبلاك، والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

نتائج تطبيق الاختبار التحصيلي للكفاءات المهنية

لحساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعة البحث

في التطبيقين القبلي والبعدي باستخدام اختبار "ويلكوكسون"

عدد	متوسط	مجموع	قيمة	مستوى الدلالة	الكسب	المستوي

المتدربين	الرتب	الرتب	(Z)		المعدل	الإحصائي
١٥	٨	١٢٠	٣,٤١١	دالة عند مستوى(٠,٠١)	١,٢٠	مقبول

يلاحظ من الجدول(١٩) وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى(٠,٠١) بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المتطلبات المعرفية للكفاءات المهنية في التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة ويلكوكسون(٣,٤١١) وهى قيمة أقل من قيمة ويلكوكسون الجدولية(١٩)، ودالة إحصائياً عند مستوى(٠,٠١)، كما يشير الجدول إلى أن نسبة الكسب المعدل لبلاك(١,٢٠) وهى نسبة مقبولة حيث انحصرت في المدى الذى حدده بلاك للفاعلية المرتفعة(١,٢: ٢).

ويدل ذلك على فاعلية إستخدام برنامج التدريب القائم على التعلم الإلكتروني في تنمية الجانب المعرفي للكفاءات المهنية المتضمنه في البرنامج التدريبي المهني،ومن ثم يقبل الفرض الأول من فروض البحث الحالية.

* وفيما يختص بالفرض الثاني: والذى ينص على أنه: " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي/البعدي لبطاقة ملاحظة أداء الكفاءات المهنية المتضمنة في البرنامج التدريبي الإلكتروني لصالح التطبيق البعدي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ويلكوكسون" **Wilcoxon Test** للتعرف على دلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي/ البعدي لبطاقة ملاحظة أداء الكفاءات المهنية المتضمنة في البرنامج التدريبي الإلكتروني ، وحساب نسبة الكسب المعدل لبلاك، والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

نتائج تطبيق بطاقة ملاحظة أداء الكفاءات المهنية المتضمنة في البرنامج التدريبي الإلكتروني لحساب دلالة الفرق بين متوسطي مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي باستخدام اختبار "ويلكوكسون"

عدد المتدربين	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	مستوى الدلالة	الكسب المعدل	المستوي الإحصائي
١٥	٨	١٢٠	٣,٤٠٨	دالة عند مستوى(٠,٠١)	١,٣٦٤	مقبول

يلاحظ من الجدول (٢) وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الكفاءات المهنية العملية المتضمنة في البرنامج الإلكتروني التدريبي لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة ويلكوكسون (٣,٣)، وهى أقل من قيمة ويلكوكسون الجدوليه (١٩)، وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، كما يشير الجدول إلى أن نسبة الكسب المعدل لبلاك(١,٣٦٤) وهى نسبة مقبولة حيث انحصرت في المدى الذى حدده بلاك للفاعلية المرتفعة(١,٢: ٢).

ويدل هذا على فاعلية البرنامج التدريبي القائم على التعلم الإلكتروني فى تنمية الجانب الأدائي للكفاءات المهنية المتضمنة فى البرنامج التدريبي المهني الإلكتروني، ومن ثم يقبل الفرض الثاني من فروض البحث الحالية.

التفسير والمناقشة:

- أشارت نتائج البحث إلى أن أداء مجموعة البحث في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي للجوانب المعرفية للكفاءات المرتبطة بالكفاءات المهنية أفضل من أدائهم في التطبيق القبلي، مما يدل على أهمية البرنامج التدريبي الإلكتروني في تزويد المتدربين بالجوانب المعرفية للكفاءات المهنية.

- كما أوضحت نتائج البحث إلى أن أداء مجموعة البحث في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة الكفاءات العملية المرتبطة بالكفاءات المهنية أفضل من أدائهم في التطبيق القبلي، مما يدل على أهمية البرنامج التدريبي القائم على التعلم الإلكتروني في تزويد المتدربين بالجوانب العملية للكفاءات المهنية.

- وقد أكدت نتائج البحث فعالية برنامج التدريب القائم على التعلم الإلكتروني في تنمية الكفاءات المهنية بشقيها(المعرفي – الأدائي) لدى مجموعة البحث، حيث انحصرت نسبة الكسب المعدل لبلاك في المدى(١,٢ – ٢).

ويؤكد هذا أهمية تطبيق برنامج التدريب القائم على التعلم الإلكتروني في تنمية الكفاءات المهنية لدى معلمي التعليم الصناعي تخصص الصناعات الكهربية.

- وتتفق النتائج التي توصلت إليها البحث الحالية مع النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة فيما يتعلق بفعالية البرامج التدريبية القائمة على التعلم الإلكتروني، في برامج تنمية الكفاءات المهنية مثل دراسة ريهام مصطفى كمال الدين(٢٠٠٨)، ودراسة حسن حسين السكري(٢٠٠٨)، ودراسة كاو، تاسي Kao& Tsai(2009)، ودراسة إدريس سلطان أحمد(٢٠١٠)، ودراسة حصة محمد السلامة(٢٠١٠).

– وتتفق نتائج هذه البحث مع نتائج الدراسات التي أثبتت تفوق التعلم الإلكتروني في تنمية التحصيل الدراسي في مختلف المقررات الدراسية مثل دراسة بيرناديتي (2004)Bernadette ، مصطفى أمين محمد(٢٠٠٥)، مها عمر عامر(١٤٢٩هـ)، محمد السيد السيد(٢٠٠٧)، ودراسة عماد جمعان عبدالله(٢٠٠٨)، ودراسة ياسر محمد عطا الله(٢٠٠٩).

– ويتفق مع الدراسات التي أكدت فاعلية التعلم الإلكتروني في تنمية الجانب الأدائي في مختلف الأداءات العملية مثل دراسة محمد عبد الرحمن مرسي(٢٠٠٤)، سلوى فتحي محمود(٢٠٠٥).

- توصيات البحث:

في ضوء ما توصلت إلية البحث من نتائج أمكن التوصل إلى التوصيات التالية:

- ❖ تجهيز معامل الكمبيوتر الخاصة بالمدارس الثانوية الصناعية بالمتطلبات التي تيسر من استخدام شبكات الانترنت في التدريب.
- ❖ التوسع في إنشاء وتصميم الدورات التدريبية القائمة على التعلم الإلكتروني في مختلف الكفاءات المهنية.
- ❖ تدريب المعلمين أثناء الخدمة على التعامل مع شبكات الإنترنت وبرمجيات الوسائط المتعددة، والاستفادة منها.
- ❖ تدريب المعلمين على استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة لتدعيم التواصل المستمر مع الطلاب.
- ❖ تدريب المعلمين على كيفية إنتاج العروض الإلكترونية للدروس البسيطة واستخدامها في العملية التعليمية.
- ❖ مراعاة الاحتياجات التدريبية عند عقد الدورات التدريبية الخاصة بمعلمي التعليم الثانوي الصناعي.
- ❖ إقامة الندوات والدورات التدريبية التي تنمي اتجاهات معلمي التعليم الصناعي نحو التكنولوجيا الحديثة في التدريس والقائمة على استخدام التعلم الإلكتروني.
- ❖ قيام وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع وزارة التعليم العالي بإنشاء موقع تدريبي شامل خاص بمعلمي التعليم الصناعي.
- ❖ التوسع في إدخال بعض تطبيقات التعلم الإلكتروني في برامج إعداد معلم التعليم الصناعي.

٥– مقترحات البحث:

في ضوء نتائج البحث تقترح الباحثة إجراء البحوث الآتية:

١. فعالية برنامج تدريبي إلكتروني في تنمية كفاءة استخدام استراتيجيات التعلم النشط لمعلمي التعليم الثانوي الصناعي.

٢. فعالية التعلم الإلكتروني في تنمية المهارات العملية والتفكير الإبداعي لدى طلاب كليات التعليم الصناعي.
٣. فاعلية التعلم الإلكتروني المتزامن والغير متزامن في تنمية كفاءات تكنولوجيا التعليم لدى معلمي التعليم الثانوي الصناعي.
٤. فاعلية التعلم الإلكتروني في تنمية كفاءات إنتاج وعرض الدروس إلكترونيًا لدى معلمي التعليم الثانوي الصناعي.
٥. فاعلية استخدام شبكة الإنترنت والتعلم بالبرمجيات التعليمية في تنمية كفاءات التدريس المهنية لدى الطلاب المعلمين بكليات التعليم الصناعي.
٦. أثر برنامج قائم على التعلم الإلكتروني في تنمية مهارات التقويم الحديث لدى معلمي التعليم الثانوي الصناعي.
٧. فاعلية برنامج إلكتروني في تنمية مهارات إنتاج الوسائط التكنولوجية والتفكير لدى طلاب كلية التعليم الصناعي بالسويس.
٨. أثر التعلم الإلكتروني في تنمية تحصيل طلاب كلية التعليم الصناعي في مقرر تطوير وبناء الاختبارات لدى طلاب كلية التعليم الصناعي بالسويس.

مراجع البحث

أولاً: المراجع العربية:

١. إبراهيم أحمد غنيم، وعبادة أحمد عبادة.(١٩٩٧). "الكفايات المهنية والتخصصية لدى طلاب شعبة التعليم الصناعى بكليات التربية وكليات التعليم الصناعي". مجلة كلية التربية –جامعة أسيوط ، العدد الثالث عشر، المجلد الثاني.

٢. إبراهيم محمد عطا.(٢٠٠٤). المعلم إعداده، تدريبه، مسئولياته. ط١، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
٣. إدريس سلطان أحمد.(٢٠١٠). "برنامج تدريبي قائم على التعلم الذاتي لتنمية مهارات توظيف مستحدثات تكنولوجيا التعليم لمعلمي المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية". رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
٤. أسامة محمد عبد السلام.(٢٠٠٥)." فعالية برنامج تدريبي بواسطة الوسائط المتعددة لتنمية مهارات المعلوماتية والاتصالات والاتجاه نحو التعلم الذاتي لدى المعلمين". رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
٥. السيد محمد السايح.(١٩٩٧). الكفايات اللازمة لمعلم العلوم في ضوء متطلبات مقترحة لتدريس العلوم بمراحل التعليم العام، المؤتمر العلمي الأول التربية العملية للقرن الحادي والعشرون، الجمعية المصرية للتربية العملية، ١٠-١٣ اغسطس١٩٩٧.
٦. المجلس القومي للتعلم والتكنولوجيا والبحث العلمي.(٢٠٠١). التنمية المهنية للمعلمين أثناء الخدمة. تقرير الدورة الثامنة والعشرين، القاهرة: ملحق رقم(١).
٧. توفيق أحمد مرعي، محمد محمود حيلة.(٢٠٠٩). طرائق التدريس العامة. ط٤، عمان: دار المسيرة.
٨. جهاد عبد ربه محمد.(٢٠٠٧). "التدريب الإلكتروني للمعلمين ومتطلبات تطبيقه بمصر في ضوء خبرات بعض الدول". رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
٩. جيلي سالمون.(٢٠٠٤).التعلم عبر الإنترنت(دليل التعليم والتعلم باستخدام التكنولوجيا الحديثة). ترجمة هاني مهدي الجمل.ط١، القاهرة: مجموعة النيل العربية.
١٠. حسن الباتع محمد.(٢٠٠١). " برنامج مقترح لتدريب المعيدين والمدرسين المساعدين بكلية التربية جامعة الإسكندرية على بعض استخدامات شبكة الانترنت وفقاً لاحتياجاتهم التدريبية". رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.
١١. حصة محمد السلامة.(٢٠١٠). "برنامج تدريبي مقترح لتنمية بعض كفايات التعلم الإلكتروني لمعلمات الرياضيات للمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية". رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
١٢. حلمي أبو الفتوح عبد الخالق.(١٩٩٩)."فعالية برنامج تدريب لمعلمي التعليم على تنمية كفاياتهم الأكاديمية وتحصيل تلاميذهم". مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، العدد الثاني.
١٣. حمدي أحمد عبد العزيز.(٢٠٠٨). التعليم الإلكتروني الفلسفة – المبادئ- الأدوات- التطبيقات. ط١، عمان: دار الفكر.
١٤. خالد طه الأحمد.(٢٠٠٥). تكوين المعلمين من الإعداد إلى التدريب. ط١، العين: دار الكتاب الجامعي.

١٥. ريهام مصطفى كمال الدين.(٢٠٠٧)." فعالية برنامج على الويب في تنمية مهارات تكنولوجيا المعلومات ومهارات التعلم الذاتي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم بكليات التربية النوعية". رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
١٦. سلوى فتحي محمود.(٢٠٠٥). "برنامج مقترح لمقرر إلكتروني في مادة الكمبيوتر لتلاميذ المرحلة الإعدادية في ضوء متطلبات المدرسة الإلكترونية". رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
١٧. سهيلة محسن الفتلاوي.(٢٠٠٤أ). كفايات تدريس المواد الاجتماعية بين النظرية والتطبيق في التخطيط والتقويم. ط١، عمان: دار الشروق.
١٨. سوزي عبد المولى حسين.(٢٠٠٨). " برنامج مقترح باستخدام الموديولات التعليمية لتنمية كفايات المعلمين في المعلوماتية". رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
١٩. صافيناز على مراد.(٢٠٠٥)." تقويم أداء معلمة الاقتصاد المنزلي في المرحلة الثانوية بدولة الكويت في ضوء الكفايات التدريسية اللازمة لهن". رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربية، جامعة القاهرة.
٢٠. عبد الحميد بسيوني.(٢٠٠٧). التعليم الإلكتروني والتعليم الجوال. ط١، القاهرة: دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع.
٢١. عبد السلام مصطفى عبد السلام.(٢٠٠٠). أساسيات التدريس والتطوير المهني للمعلم. ط١، القاهرة: دار الفكر العربي.
٢٢. عبد المحسن عبد الرازق الغديان.(٢٠٠٧)." دور البريد الإلكتروني وغرف المحادثات في تدريب المعلمين عن بعد من وجهة نظر مديري المدارس والمشرفين الربويين". مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، العدد(٤)، ص ص ٢٢٠-٢٨٣.
٢٣. عبد الملك أحمد الحاوري.(٢٠٠٧)." برنامج مقترح لتدريب معلمي التعليم الأساسي في مجال استخدام التقنيات المعاصرة بالجمهورية اليمنية". رسالة ماجستير، معهد البحث والدراسات العربية، جامعة الدول العربية.
٢٤. عبد الملك مسفر حسن.(١٤٣١هـ)." فاعلية برنامج تدريبي مقترح على إكساب معلمي الرياضيات بعض مهارات التعلم النشط وعلى تحصيل واتجاهات طلابهم نحو الرياضيات". رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أم القرى.
٢٥. عزة محمد جاد.(٢٠٠٢). " برنامج مقترح لتنمية الثقافة الأسرية لدى طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي يبث من خلال موقع على شبكة الإنترنت". مجلة الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد(٧٧)، يناير ٢٠٠٢، ص ص ١٩٤-٢١٠.

٢٦. على سيد محمد عبد الجليل.(٢٠٠٢)." برنامج تدريبي في الحاجات المهنية لمعلمي التعليم وأثره على النمو المهني والتنور العلمي لديهم". رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أسيوط.
٢٧. عيسى محمد نزال.(٢٠٠٩). إعداد وتدريب المعلمين. ط١، الرياض: دار ابن الجوزي.
٢٨. فاروق البوهي، ومحمد غازي بيومي.(٢٠٠٢). دراسات في إعداد المعلم. ط١، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
٢٩. ماهر إسماعيل صبرى.(٢٠٠١). الموسوعة العربية لمصطلحات التربية وتكنولوجيا التعليم. ط١، الرياض: مكتبة الرشد.
٣٠. محمد الدريج.(٢٠٠٤).التدريس الهادف من نموذج التدريس بالأهداف إلى نموذج التدريس بالكفايات. ط١، العين: دار الكتاب الجامعي.
٣١. محمد السيد السيد سليمان.(٢٠٠٧)." فاعلية برنامج مقترح لوسائط الفائقة المتصلة بالانترنت في إكساب مهارات إعداد تصميم الدروس الإلكترونية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامعة الأزهر". رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الأزهر.
٣٢. محمد رفعت حسنين.(٢٠٠٤)." فعالية برنامج تدريبي لتنمية الكفايات المهنية اللازمة لمعلمات مدارس الفصل الواحد في ضوء حاجاتهن التدريبية لتدريس اللغة العربية". رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
٣٣. محمد صديق محمد.(ديسمبر ٢٠٠٢). " الإنترنت والتعليم عن بعد". مجلة التربية، الدوحة: العدد(١٤٣)، السنة(٣١).
٣٤. محمد عبد الرحمن مرسي.(٢٠٠٤)." أثر تصميم موقع إنترنت على تنمية مهارات إنتاج الرسوم التعليمية باستخدام الكمبيوتر لدى طلاب كلية التربية النوعية بالمنيا". رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
٣٥. محمد عبد الله عبيد.(٢٠٠٥). " فعالية نموذج مقترح للتدريس المصغر على التعلم للإتقان في تدريب معلمي التعليم الصناعي أثناء الخدمة على احتياجاتهم من كفاءات التدريس التربوية والتخصصية". مجلة كلية التربية جامعة أسيوط، المجلد(٢١)- العدد(١).
٣٦. محمد كتش.(٢٠٠١). فلسفة إعداد المعلم في ضوء التحديات المعاصرة. ط١، القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
٣٧. محمود أحمد شوق، محمد مالك محمد.(٢٠٠١).معلم القرن الحادي والعشرين اختياره-إعداده-تنميته في ضوء التوجيهات الإسلامية. ط١، القاهرة: دار الفكر العربي.
٣٨. مروة مصطفى فرغلي.(٢٠٠٨). " برنامج باستخدام الموديولات التعليمية لتنمية الكفايات اللازمة للتدريب الميداني(التربية العملية) لدى طلاب شعبة الإعلام التربوي". رسالة ماجستير، معهد الدراسات والتربوية، جامعة القاهرة،.

٣٩. مصطفى أمين محمد.(٢٠٠٥)." تصميم موقع تعليمي على الإنترنت في مادة العلوم لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي وقياس فاعليته على التحصيل وتنمية الاتجاهات نحو المعلوماتية". رسالة ماجستير، كلية التربية بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس.
٤٠. مصطفى عبد السميع محمد، وسهير محمد حوالة.(٢٠٠٥).إعداد المعلم تنميته وتدريبة. ط١، عمان: دار الفكر.
٤١. منال محمد كامل.(٢٠٠٩).دور التعلم الذاتي في تطوير البرامج التدريبية للمعلم. ط١، المنصورة: المكتبة العصرية.
٤٢. مها عمر عامر.(١٤٢٩هـ). " أهمية واستخدام التعليم الإلكتروني في تدريس الرياضيات بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات". رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى.
٤٣. نبيل عبد الخالق متولي.(٢٠٠٢). " تدريب معلمي المدرسة الثانوية على رأس العمل: نموذج مقترح من منظور نظمى مجلة مستقبل التربية العربية". الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، مجلد(٨)، العدد(٢٥)، الإسكندرية، ص ص٩٩-١٤٥.
٤٤. نجاح محمد النعيمي.(٢٠٠١). " أثر تقدير براج الكمبيوتر متعددة الوسائط المصحوبة بإمكانية الوصول إلى الانترنت على مستوى المعلوماتية لدى الطلاب المعلمين ذوي مصدر الضبط الخارجي وتحصيلهم في مجال تقنيات التعليم". المؤتمر العلمي السنوي الثامن بالاشتراك مع كلية البنات جامعة عين شمس ٢٩-٣١ أكتوبر ٢٠٠١ تحت عنوان المدرسة الإلكترونية، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ص ٢٧٩-٣١٤.
٤٥. نجم الدين نصر أحمد.(٢٠٠٤). "التنمية المهنية المستدامة للمعلمين أثناء الخدمة في مواجهة تحديات العولمة". مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، العدد(٤٦)، يناير ٢٠٠٤".
٤٦. نهى إبراهيم فتحي.(٢٠٠٨). " تصميم برنامج قائم على تكنولوجيا التعليم الإلكتروني لتنمية مهارات اللغة الإنجليزية للأغراض الخاصة". رسالة ماجستير، كلية التربية فرع دمياط، جامعة المنصورة.
٤٧. نواف عبد الرحمن عباية.(٢٠٠٢)." فاعلية برنامج تدريبي مبني على أساس التعليم الذاتي لتنمية مهارات استخدام الخريطة المناسبة لمعلمي الجغرافيا في مرحلة التعليم الأساسي في الأردن وأثره على أداء طلبتهم". رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
٤٨. وليد سالم محمد الحلفاوي.(٢٠٠٦).مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية. ط١، عمان: دار الفكر.
٤٩. يحيى محمد شديفات، وطارق محمد أرشيد.(٢٠٠٨).أثر استخدام الحاسوب في فاعلية برنامج تدريبي لمعلمي العلوم في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الشرقية في الأردن،

ثانياً: المراجع الأجنبية:

50. **Amy s. c. ha, john c. k. lee, Daniel w. k. Chan & Raymond k. w. sum.(2004). Teachers' Perceptions of In-service Teacher Training to Support Curriculum Change in Physical Education: The Hong Kong Experience. Education and Society Journal, 9(3), pp. 421–438**
51. **Kane, S. A. (2003). Interdisciplinary faculty development seminars: A model for learning emerging technologies while developing interdisciplinary partnerships. Journal of science education and technology, 12(4), 421-430.**
52. **Mitsuhashi, T., Takao, S., Tsutsumi, A., Kawakami, N.(2006, September). Utilization, needs, and related factors for e-learning and its application to education and training in occupational safety and health among enterprises in Japan, Sangyo Eiseigaku Zasshi, 48(5), 91- 183.**
53. **Owens, M.(2001). "An examination of the importance of selected teaching competencies by agricultural education teacher educators and teachers". PhD, The Ohio State University, Dissertation abstract, AAT 3022549.**
54. **Paechter, M., Maier, B.,& Macher, D.(2010). "Students' expectations of, and experiences in e-learning: Their relation to learning achievements and course satisfaction". Computer and Education Journal, 54(1).**
55. **Sonhwa, N.(2006). "A Delphi study to identify teaching competencies of teacher education faculty in 2015". Dissertations abstract, AAT 3225382.**
56. **Wong, R.(2008). "Competency-based English Teaching and Learning: Investigating Pre-service teachers of Chinese's Learning Experience". Journal of Porta Linguarum, Vol. (9).179-198.**